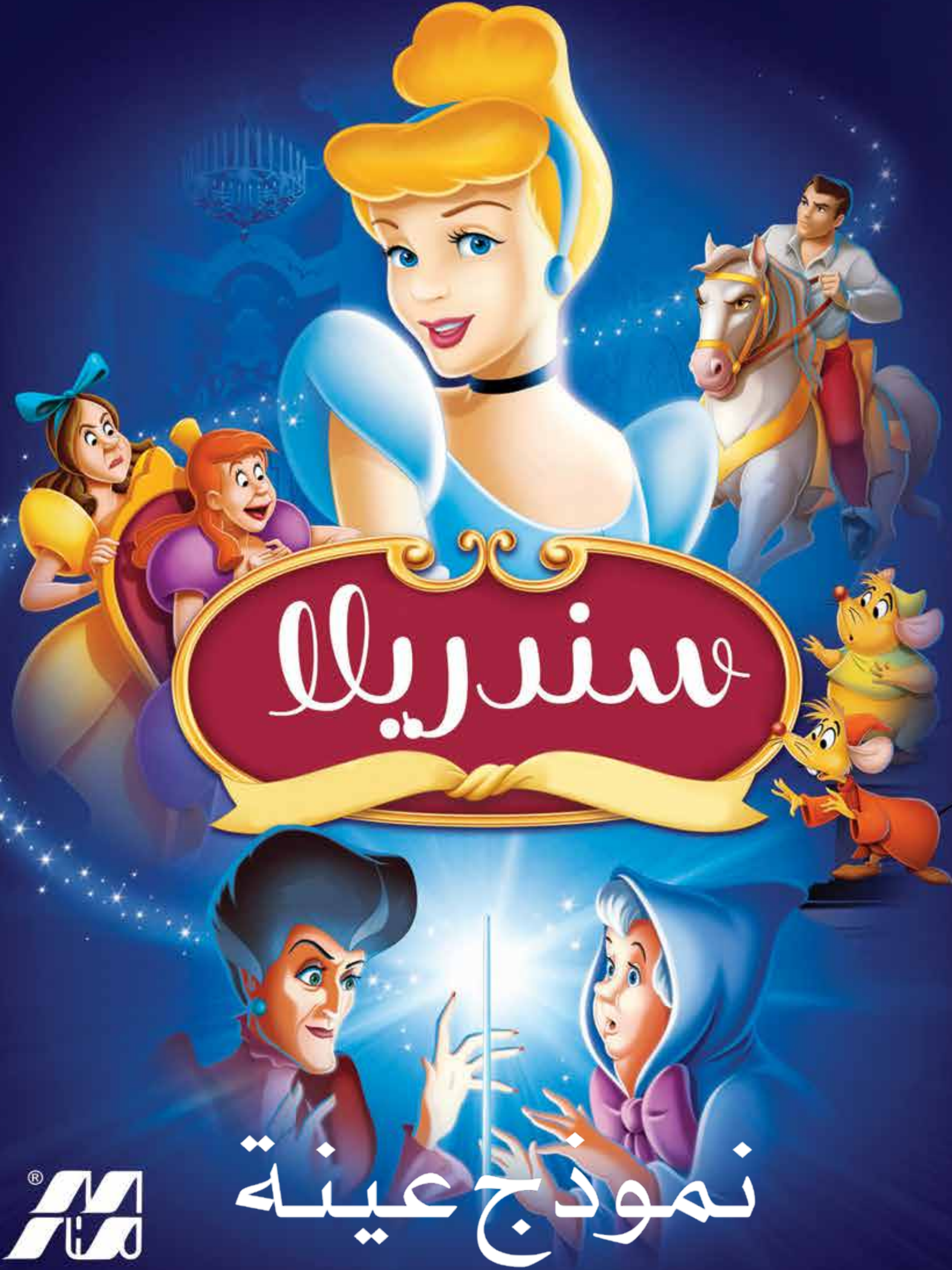
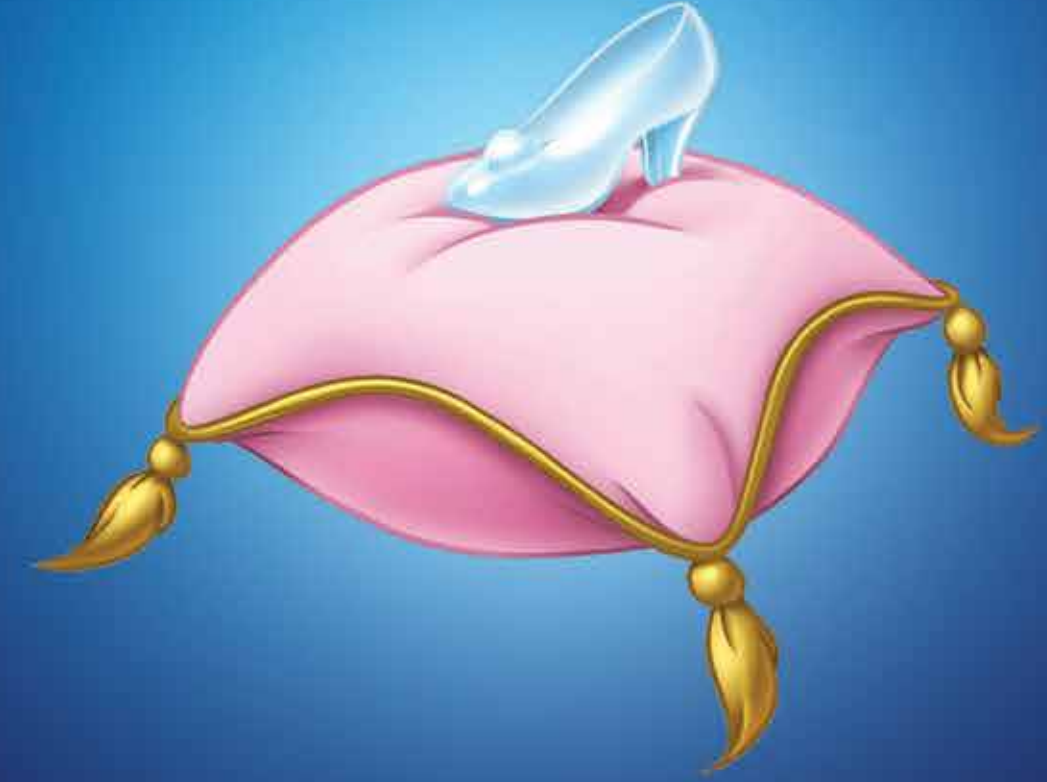


من روائع القصص العالمية



مجموعة مميزة من القصص العالمية
المترجمة والمصورة للأطفال
تقدمها دار شويكي للطباعة والنشر
بأسلوب بسيط وممتع



إنتاج المنار لفنون الطباعة



Made in Syria



S.G.A
Shwaiki Printing & Publishing House
دار شويكي للطباعة والنشر

Darra High way, Damascus, Syria
Tel: +963 11 9728 / 9726
Fax: +963 11 6720032
Email: info@shwaiki.com
www.shwaiki.com

حيث تكون النار قد أوشكت ان تنطفئ، فتجلس المسكينة قرب الرماد الذي ما زال يحتفظ بقليل من الحرارة؛ فكانت بقايا تلك النار هي كل ما يواسي برد سندريلا وتعبها آخر الليل. وقد تحملت سندريلا المسكينة كل الأذى الذي كانت تتلقاه من زوجة أبيها وبناتها، ولم تجرؤ يوما على إخبار أبيها بما كانت تقاسيه من معاملة سيئة في بيته، فهي على يقين بأنه سيوبخها بدلا من أن يساعد لها، لأنه كان يصدق زوجته المتسلطة في كل شيء، وما كان ليعارضها في الرأي.



وكانت زوجة أبيها تعامل ابنتيها برفق، مانحة إياهما كل أنواع الاهتمام، وجعلتهما ترتديان أجمل الملابس، وأطعمتهما ألذ أنواع الطعام، وفي المقابل لم تمنح سندريلا سوى الثياب الرثة والمهترئة التي بليت من استخدام الفتاتين، ولم تسمح لها باقتناء شيء سوى بعض الخردة. وعلى الرغم من التعب الذي كان يصيب سندريلا بسبب عملها المتواصل طول النهار وحتى المساء، فلم تكن زوجة أبيها تسمح لها بالراحة والجلوس أمام المدفأة إلا في وقت متأخر من المساء،

ذات يوم وصلت إلى المنزل دعوة من قصر الملك، تقول إن الأمير (ابن الملك) قد أعد حفلة كبيرة، ودعا إليها جميع فتيات البلدة ليتأنقن ويحضرن هذه الحفلة. والدعوة التي وصلت المنزل لم تستثن أحداً، أي أن سندريلا كانت لتذهب للحفلة تلك لولا أن زوجة أبيها رفضت ذلك، وأجبرت سندريلا على تزيين الفساتين التي سترتديها هي وبناتها في الحفلة، وجعلتها تقوم بكيها وتجهيزها وجعلتها تسرح شعرها وشعر ابنتيها. لم تجرؤ سندريلا حتى على سؤال زوجة أبيها إن كان بإمكانها الذهاب لحفلة الأمير، فهي تعرف جيداً أن الرد سيكون قاسياً.

وبعد يومين، جاء الموعد المنتظر. وذهبت الزوجة مع ابنتيها إلى القاعة الملكية التي كان الأمير قد جهّزها لإقامة الحفل وترك سندريلا في المنزل خلفهن. وتبع سندريلا العربة التي ركبته زوجة أبيها مع ابنتيها بعينيها، وودت لو استطاعت أن تتبعها بعربة أخرى، وكلما ابتعدت العربة أكثر، انهمرت الدموع من عيني سندريلا أكثر، وكلما مرّ الوقت، زادت لوعتها وحسرتها؛ هي التي كانت أكثرهن رغبة في حضور الحفل، والتي لو كانت أمها على قيد الحياة لما كانت الآن في المنزل تنظف الأواني وتمسح الأرضيات، بينما فتيات البلدة في حفلة الأمير الوسيم.

خاصة بعد أن أخرجت سندريلا الفرقة الثانية للحذاء من جيبها، وارتسمت بسمة كبيرة على وجه كبير الحرس الذي كان فرحاً لأنه استطاع أن يجد الفتاة التي يبحث عنها أميره.

ألقت الفتاتان بنفسيهما أمام سندريلا، وطلبتا منها السماح على ما فعلتا بها وسندريلا بدورها عفت عنهما، وقالت لهما إنها لا تحمل في قلبها أي كره أو حقد عليهما، وودعتهما وانطلقت مع الحرس إلى قصر الأمير، الذي سعد كثيراً برؤيتها فزال همه.

وظل الوضع على حاله إلى أن وصل الحرس إلى بيت سندريلا. بالطبع، تسابقت الأختان إلى قياس الحذاء الذي لم يكن حتى قريباً من قياس أقدامهما. ثم كانت المفاجأة. فبعد أن سخرت الزوجة والفتاتان من سندريلا عندما أرادت أن تقيس الحذاء وحاولتا منعها، طلب كبير الحرس منهن الابتعاد عنها، فقد كانت أوامر الأميرة واضحة بأن يمر الحذاء على كل فتيات البلدة دون استثناء. دخلت قدم سندريلا في الحذاء بسلاسة ودون أدنى مجهود، فقد كان ملائماً لقدمها تماماً. صُعقت الفتاتان وأمهما عندما شهدن ما حدث.

